

میلعلأ وه

ءاعءلأ ءءع ىلأعء الله ىلأ قىرطلأ ص نأصء

ءعبارلأ ءسلجلأ – ىلأمءلأ ءزمء ىلأ ءاعء نء ءارقف ءرء

اهافلأ ءرءاحم

ىلأرهلطلأ ىلأ نىسلأ نىسلأ ءمء ءىسلأ ءلأ الله ءىآ ءملاعلأ
ءرسل الله سلءق



@MadrastAlwahy



ميجرانا ناطيشلا نم لله اب ذوعا
ميجرانا منحردا الله مسد
نيرهاطلا بهلاو دمحمي لع الله لي لصو
نيدلا موي لي لانا نم نيعمجا مهادعا لي لع الله نعلو

هيدا قيرطلا تعسلي لعنا الله لي لاة عوفرما تاو صلااو بلاطما ضراعت مدع
ةناعسلااو ،ةعرثمك يلا عاجر لال هاتمو ،ةعرشمك يلا بلاطمال لبس دجا لي نانا مهلا
ةحوتقم ن بخر اصلا ك يلا اعادلا باباوا ،ةحابم ك تمان مذك لضفب

وه عراشلا ذا ؛ةحوتقم ينعنة عرشمو .قيرطلا ينعيل يبسلاو ؛ل يبس عمج :لبسلا
تعيرشلا نانا ؛اصاخ افيرط نو كي لاو ،نم رورملا عيمجلان كم يي ذلا حوتقمان اكما
ي في رنف ؛امهلا لو خدلا سانلا عيمجلي نستي يكل ،رهناو طشلا لعج يي ذلا قيرطلال ائت
،لايلق ضفخا نو كتلب ،ضر لا احطس يوتسم سفن في نوكت لا راهنلا نانا تا قولاً ا مظعم
وا تلاتي لي .تار فلاو قلد يي طشل ثم .راهنلا اضعب عامل صين انايحا نكممان مثير
ةفاد قلاما لي لعن ولمعيم هجد ،ذنيحو ؛ضر لا احطس يوتسمن مل قار اتما تسمخو اةعبر ا
،حطسلا اذهق و فرورملا نمانلا نكمتي يكل ،ردحنم حطسو ا جرد قيرطن عراهنلا اذه
بل لاق يي ذلا اذهف ؛عاملاب اهنو ولميو ،عام تبرق و ا ةرجن ولمحيف ؛عاملا لي لال وصولاو
1؛(اجاهنمو ةعرشمك نم انلعج لكل) .عاملا لي لال وصولال لعج يي ذلا قيرطلا يي ؛تعيرش
ةحوتقم ينعنة عرشمو ؛ي نعملا اذهس فنبي ه (ةعرش) ن اثير

ي ميم رصم نانا و ،بالطال حم ينعيل بالطملا ...بالطما قرط دجا يي نانا ،ي هلا
مهتابغرو سانلا تا بلط لبس نانا يي ؛بالطال قرط ؛كاذنم داريف ؛بالطال سفن ينعيم
ةحوتقم ك يلا مهتيد او

الله لي لانا بلط عجوت اذا ؛ل وقنو ،ي تاني تد ،قبيض ريغ لي لعنا الله لي لال بالطال يبسف
ي طرش لي لانا جاتحنس ،ي لاتابو ؛امهضعبن امدطصيو ،قيرطلا يي فن اقلعيس امهناف ،ي لعنا
حوتقم لبسلا اذهن لال ؛ار خلاا قدي لع ي دعتي ذلا رصقما امهيا ددخي يكل ،رورم

1. 48. اةيلا ،ةدناملا قروس

انأف؟ هر يغلا تبسنلاب أحو تفم نو كي لا نأف ن يدي ف: [ي لعنت الله تبسنلاب] حو تفم وه اذاملو
 وأن ينثلا ناك اذافو؛ ي عمدت دحتن إر خلاً ت مهفامل، مكدحاً عمدت دحتن ول، ن لآ ا نهس لاجلا
 ن م ن كمتاً ن لف، ي ل اهور كذف، نأسم وأ تبغر وأ أبلط ص اخشأ قرشع وأ تعبراً وأ نثلاث
 زجعاو، دحاو فرط عامسن م ن كمتأس، ي لاتابو؛ طقف أدحاو أعمسك لتما ي نثلاً؛ ا هكار دإ
 أعمس ي لعنت الله نأ ح يحصف. وحنلا ا نهس ي ل ي لعنت الله نأ ن يدي ف؛ ي ناثلا فرطلا عامسن ع
 اذهب عوتسا ثيد! أ دج بيجع م عمسن كل؛ كانه ددعتلا دوجو لا ذإ؛ ن يعمس لا، طقف أدحاو
 ن م، هيلال صتت ابغر لاو تاو صلأا عيمجن نأ فجر د ي ل ا عساو نأ امك، عامسلأا نفاك عمسلا
 لا، كانه ي ل ا ت احو لا اذا ثيحب، م داصتسي أ بلاطماو تا بغر لا هذهن ني ل صحن نأ نود
 ل ك ي ل ا ي لعنت الله عمدتسي؛ ص ا خلا ا هناكمل تحت ا هنع دحاو ل ك ن إ ل ب، ضر اعنا هنيبل صحن
 ل ك ل ب يجتسي ي لعنت الله ن إ ل ب، ا هضعب طلتخت لا بلاطما هذهن نأ ي أ؛ ددح ي ل ا هنع دحاو
 1. بمجحو هر ادقما أقبط اهنم دحاو

ن بيلا م ن مضر ل أ ي ل ا ع دجو ي مكو؛ س وفنلا ددعي؛ بلاطما هذهر ادقمو همك، ذننيحو
 راحبلا ك امساو رويطلاو تا ناو ي حاو ن اسنلا دار فلأف؛ س وفنلا ن بيلا م ن بيلا م
 ن ضوعبلا تو ص ن يي طلخل صحن لا ثيحب، ا ههلا ي طابتر او، بلاطمو، تاو صأ ف دحاو زلاو
 ي ذلا بابذلاو ضوعبلا ف ي ل ا يده ت وصو، كانه ي ل ا ا نهن م ح يرا ت طساو ب ك رحتي تلا
 ؛ ا ريده ر صي أ ضيا ل ي ل ا دجن امك؛ بلاطمو أ توصد م عمجاب ك لتميل ي ل ا مو طر خ ي ل ا فق ي
 هذهل بطسا ي ف؛ ل ي ل ا ي ف ا تاو صاً ر صت ا نا ي ا ا هار ن ي تلا راقبلا تبسنلاب ن ا شلا ا ذكهو
 ر ي صار صلا ك - ضر ل أ ي ل ا م لا ظلا ي ف ا تعباقلا تا دوجوملا ن م دوجوم ل كل نو كي، راقبلا
 ل ب، راقبلا أ خ ا ر ص ا ر و ي فتخي لاو، هتوص ي حمي لا ثيحب، ل ا م عا و تا ا جاد - ضوعبلاو
 وحنبو، ن تيعملا هودحل أقبط بلطل ك ل ب اجتسيو، ص ا خلا م عضوم ي ل ا م جوتيت و صل ك ن إ
 ي، ناثلا ل و ل ا ا تبا ج ا ح نم ت ثيحب، ر خلاً ا تبا ج ا ي ا هدا ا تبا ج ا طلتخت نأ نود ن م، طوبضم
 ل و ل ا ي ناثلاو

بكاوكلا ي ل ا اوبهذو، ذننيحو؛ ضر ل ا ا ب ص تخم نأ عم؛ م ل ا عا ا تبا د ذنم ملك ا ذهو
 ام اورظناو، ي لعنت الله ي وسامل كو ن ي ل ف ساو ن ي ل عا تا دوجوملاو ن ك ن لا م لاو تاو امسلاو
 ا هتا با ج ا و، ح يحصلا ا هناكم ي ف بلاطما عيمجف؛ كانه م جض ن م ا هلا ايو ر ا ب خ ل ا ي ه
 ا هبجعا مو؛ م ب حاص دي ي ل ا م ل س ي و، ب ا و ج ل ا ب ي تا ي ل ب، ي طخي لا د ف و م لاو، ن ت ح ي ص
 ولو، تا ب ا ط لا هذهل نفاك ي ف ا طخي أ عوقو مدع ا ضيا بيجعلا ن مو! تبا ج ا ن م ا هير غا و
 ر اسكنال و ص د ي ل ا ك ا ذ ي ضف لا و، ا هلا م لا ا ن ا ك ا م لو، ل م ع ل ا ط ب ل ا و؛ د دحاو م جدر ا د ق م ب
 عيمجلا م لا ك ه ب م س ي ع م س ه ل ن و ك ي ن ا ه ي ه ا ن ت م د ع ن م م ز ل ي ت ي ح؛ ه ت ي ن ا ه ن لا و م ت م ط ع م ا ق م ي ف

1: ل ناسملاً هطغت لا ن ما ي... ك ن ا س ا ي ن ا م ه ل ل ا ل ف: ل ا ق ف م ل ا س ل ا م ي ل ا ع ا ل ل ه د ب ع ي ب ا ن ع ر ي ص ب ي ب ا ن ج: ٥٩٣ ص، ٢ ج، ي فاكلا

"... ن ح ل م ل ا ح ا ح ل ا م ر ي ب ي ل ا و، ر ص ب ن ع ر ص ب ل ا و، ع م س ن ع م س ل ا و، ع ي ش ن ع ع ي ش ن ا ل غ ش ي ل ا ن م ا ي"

ءانثأ ةرم تاذي ل لاقثيد ،اهئامعو اهئلاضفن من لآ و هو ،مقب قيصد ي ل ناك
:تسدقما تنيدملا هذبه اندجاوت

،يدير بفر ظل خاد اعضتن أ تدر أو ،كناقدصأ دحأ ي لئاملسر تباتك مور ت تنكن إ
بهقلاو ،فرظلا ك لذي فاهعضمذ ،لأ و اهار قاف

؟ اذاملا: بتلق

تنك ي تلا تنيدملا نم مقب تلسر ي نتلصو ثيد ،أقباس ي ل تصد تيضق بسبب ل لاق
ي حور»: اهيفب تكت تلسر لآن كل ؛ن لافو ن لاف تاحامسد: فرظلا فلخأ بوتكن ن اكو ،اهيفن كسأ
دقلم: ي سفني فتلقف! أ تاتبي عمم علا ت تلا تاملكاو ل ناسملا ضعبو «اذكو اذكو ءادفلا ك ل
؟ ي عم حزمي نأ مأ ، ي نم تشيو ي تبسين أن لآ دير يو ، ي نمج عزنا ل هف ؛ ق فاو تاننيب دجوين اكا
، فاطملا تياهن ي فو «!؟ م لا كلا اذهر كذا تلسانم تيا ف! معم حازملا ي تداع نم نكت م ، ن كل
أطخأ نأ ن بيتو ، روتسملا رهظ

اذهل اهبتك ي تلا ي رخلأ تلسر لا تلصو ، ن يتلسر لا نيكسما ك لذل لسرأ امنيحف
ل جلأ اهادحإ ؛ ن يتلسر بتكدقن اكا ثيد ، هل ن كتم ل اهذأ مرودب فشتكاو ، رخأ ي ل ل صخشلا
ل لاقب املاك اهيف ركزو ، تينلا فلا تنيدملا بن كست تناك ي تلا بتجوز ل جلأ ي رخلأ و ، هقيصد
ن يتلسر لا عضين أ دارأ امدنع ، ن كل ؛ م ارتحال كبي لولأ بتك نأ نيدي ف ؛ ب ابدلأ ن بيده دءا
مذ ؛ ي لولأ فرظ ي ف تينائلو ، تينائلو فرظ ي ف أطخ ي لولأ معضو ، ن يدير بلا امهيفرظ ي ف
لا نأ ف ؛ ي لاعت لله تبسنا ب أمأ . اهبحاص ي ل ل صتي كل ، أ يدير ب اعباط ةدحاو ل ك ي لء معضو

!أدج بيعد اذهو ؛ ق يقده وهل ب ، أدبأ ي طخيلو ، عاطخلأ هذهن م ةدحاو ةرذ ب ك ت ر ي

تيفتاهلا ك لاسلأ ن كتم ل ، ق باسلا ي فف!؟ ي لاعت الله وحذ ةودملا ك لاسلأ دءو وه م ك ف
تثلاثو أ تعبير آل ك ي ف ةرم أنايحأ ي تأنك ، مقب ميقد أنك امدنعو ؛ اهقو فل ب ، ضر لآ اتحت دءمت
دومع ع دخملا ي لءأ دجوين اكو ؛ ن ارهطبل لصنت ي كل ي مومعلا فتاهلا ع دخم ي ل ر هشا
ن أ دقتعت ك نأ ءجرد ي ل ، تهجلا ك لتو تهجلا هذهن نم تدم ك لاسأ ةءع بهب تلصو ي بشخ
دءاو قلا أقب ن امزلا ك لذي ف ك لاسلأ دءمت ن كتم ل ثيد ؛ ن وللا دوسأ ن اكا هلمكأب ق اقزلا
اهيب ؛ ل وقيل [فظوملا] ن اكا ، فتاهلاب لصنت ي كل كانه ي ل ب هذن أنك امنيحو ؛ ل وصلأ و
، زكرملا ؛ رار متساب حيصين اكو «فتاهلاب لصتو ، تينلا فلا ةروصقما ي ل ب هذا ، ديسلا
سي أ لصي لا» ؛ انل لوقيف ؛ حبيبتوصو ، ن اقتنخت امهاتك اتناك ميتزولن أ ءجرد ي ل «زكرملا
لصنت أنك امنيحو ؛ فتاهلاب اصتلاو ، ي رخلأ ةروصقما ب اهذلاب اندعي ، ذننيحو ؛ اتوص
ل باقما فرظلا توص عامسد معم عيطتسن لادد ي ل ح ايصلاب ولعي بتوص ن اكا ، فتاهلاب

لاف، يلاعت الله وحذو دملا ميفتاهلاو ميفار غلتلا كلاسلاأ مأو؛ تاو صلاأ طلاتخا ببسب
عقيلاو، يئابر هكس امتاهيفل صحيلاو، امهضعبب طلتختلا لهذلا؛ روملاأ هذهن مأدبا يناعث
أقيدو أعير سداهيفب اسحلا نو كيو، تحيحص انه نو كتبلاطملا نأ ثيد، أتاتبل اصنأ امهنيب
أطخي أميفل صحيلو لنا مجردي لئ

لاو؛ ريخاتلا انعسي لا ذئ؛ ميفيز جلا ن او نعي طختو، ميفلكلا ماقمبق احتللا ن لا انيلعف
رملأا قلعني لاف ن لا أمدقي ضمناو عدف؛ ي لولأ مةهولأ ذنم عاجر عانما دقا تظلا، انرخأتو ل
ل كو، مسدقلا ميفهلا تاذلا ي لئ جاتحم اندوجو لصا ن ل ب، امهدقني تلا بلاطملا ب طقف
اننترو انبلقو انندب ايلخن م ميفلخل كك لذكو، ي حورلاو ي مسجلا انلما كتل حار من مةلحرم
زجعي ميفيجعو ميفيطلو ميفيقدت اباسطع ضختا اهدامو اهر و طتو امه عادتبا لصا ي فاندبكو
ير خلاأ باسدع م اهادح باسد طلتخي لا ثيد، امهكار د ان عل قعلا

حينما أرادت زوجة أحد أفراد عائلتنا أن تضع حملها، ذهبوا بها إلى المستشفى،
فوضعت هناك، حيث وهبها الله تعالى ولداً، وكان فائق الجمال؛ ومن الجدير بالذكر أنه عندما
يولد طفل، فإنهم يكتبون عليه أنه ينتسب للمرأة الفلانية؛ وكانت هناك امرأة أخرى وضعت
طفلاً، غير أن طفلها لم يكن جميلاً، وكان ولداً أيضاً؛ فمع أنهم يكتبون أن الطفل الفلاني
ينتسب للمرأة العلانية؛ لكن، حينما أرادوا أن يأتوا بالأطفال إلى أمهاتهم لإرضاعهم، أعطوا
الولد الجميل للمرأة التي كان ولدها غير جميل لكي ترضعه؛ فأمسك هذا الولد بثديها، وبدأ
يرضع منها الحليب؛ وفي المرة التالية، عندما أرادوا أن يأتي بالطفل من أجل إرضاعه،
قالت تلك المرأة: «هذا الولد الجميل طفلي أنا، والقبيح طفلها هي!»؛ فقيل لها: «لا يا
عزيزتي، لقد ختمنا عليه، ولم نخطئ، وكذا، وكذا»؛ قالت: «كلاً! فهو طفلي في الأساس!»؛
فلأنها كانت ترغب في هذا الطفل، فقد سعت للتخلي عن طفلها هي! وبدأت تصرخ في
المستشفى، إلى أن جاء كافة الأطباء، وقالوا لها: «ماذا دهالك؟! إن هذا الطفل ينتسب لتلك
المرأة!»؛ فكانت تقول: «كلاً، إنه طفلي»؛ وفي نهاية المطاف، تقرر أن يأخذوا من دمي
الطفل والأم، ويحللوهما؛ فجاء الجواب كما هو عليه الأمر في الواقع؛ ومع ذلك، ظلت تقول:
«إنه طفلي!»؛ ويبقى أن هذه الأمور عبارة عن أمور بسيطة وسطحية؛ وأما بالنسبة لأفعال
الله تعالى، فلا يطرأ عليها أي خطأ!

ن أشد امهناشد؛ ميفاخلا مفساو لبسلا هذنف **«ة عرشم كيبلا بلاطملا لبس دجا ي نأ مهلل»**

هذه نو كتثيد، رتم فلأ وأ، ارتمن يرشدعو مئامو، ارتمن يتس امهضر عغ لببي تلا عراوشلا
امهيف رمتو، امهت عرس تناك امهم امهيف رمتو تار ايسلا نأ مجردي لئ، أدج مفساو عراوشلا
يلاعت الله وحذ امه مجاب كرتحت بلاطملا كلتنأ دجنف؛ تايجور ملاو تار ناطلاو خير او صلا
نأ انه بيجعلاو؛ ماطترا وأ مادطصا امهنيب لصحيلو، امهضعبب طلتختو جزتمت نأ نو د نم
ناكو، ماعدلا ي فؤدحا ق بسول، لائلما لببسي لعو؛ ديربي تلا مة عرسلاب كرتحتي امهنم دحاو ل ك
مة عرسب مواء كرتحتيو مفلخو عديي ذلأ نأ ف، ماعسلا ي فرتموليكة مة عرسلاب كرتحتيو مواء
محازت لاو مداصتلا ذئ؛ مبد مطنرين نأ نو د نم مفسيل ب، ممدصي لا ماعسلا ي فرتموليكة فلأ
دوجو ملسيل يلاعت الله نأ نيد ي ف؛ تايداملا ي فنوكي محازتلا لب، ميو نعملو روملا ي ف
أدج مفساو ملبسن ف، انهلو؛ ي دام

هنيعتسلما هتاعوا هيعادلى لعنة الله تباجتسا تيفيك

رفحنتي تلا قانقلا لى لعنة عرتلا ق لطتو ؛ لأتما ينعدي :ع رَم ﴿ة عرثم كيلي اءاجر لال هانمى﴾
؛ امهنييل صولا داريو ، ءلصاف امهنييد جوتن بيرهذو أنير حبن بير فحتو ، عاملا امهيفي رجيل
﴿قير طلا ي ا ؛ لهتم عمج بل هانملاو . عاملاب ءحفاظلاو ءو لمملا قانقلا لى نعمب ي نأة ءعرتلاف
ءو لممو ، ءحوتقم كيلي اءاجر لال ق رطن أي ا ؛ اءجر لال ق رط ي نعت اءجر لال هانم ن اء ، ي لاتابو
ءمحر لال عامب ءحفاظو

هكلسي يذلا قير طلان اء ، اءجر لال بابن مكيلي ي تاین ا ديرين مل ك ن ا كلذن مدار ملاو
كنضلاو ش طعلا ي هنوكت لا هتبقاع ن ا امك ؛ ابهتلم لاو ، اءاج س يلو ، عاملاب اءحفاظ نو كي
؛ امهعطي ءفاسم رخا لى ل ا ، اهو طخي ءو طخل و ا ذنم ءمحر لال مايم ي ف ي شميد هارتف ؛ بعنلاو
ءلمو ءو اءجر ك باب ذنء باءتسيو ، هتأسمو هبلط كيلي ل صويف

ي نعيد لصفلاو ؛ نوعلا بلط ي نعت ءناعنسلال ﴿ةءابم كتما ن مل ك لصفب ءناعنسلال﴾

ءو بيء ءابن لا ؛ رهاظ ي نعيء ءابمو ؛ كءجر ي نعيء كتما ء ؛ اءجر لال لى نعمب و هل ملأاو ؛ ءمحر لال
ءناعنسلال ن ا ؛ ءرابعلا هذهن م داري ، ي لاتابو ﴿ر هظير رهظا ؛ ءبيء ءابو ، رهظير رهظ ؛ ي نعيء
ءاتاب امهيف ءافذ لاو ءر هاظ كءجر و كتما ن مل ك لصفب

ءناعنسلال هيلء كلصو ءجربو ، كءاقل لمأيو ، كيلي ل وصولا ي ف ب ءري ن مل ك ف
قير طلا ي و طيل ، ك لصف ءمعيس ، ذئنيءف ؛ ك ريغن م لا ، كنم نوعلا ءامتساو ك لصفب
ءوشنملا فءهلا لى لال صيف ، هب ءناعنسلال اء

امنا ءءو تقم كيلي بلطلاو ءاعءلا باو باء ﴿ةءو تقم ن يءر اصلا كيلي اءاعءلا باو باء﴾

ءا ءبا ق لءتلاف ﴿ءءيصلا ي نعت ءءر صلا﴾ كل م هتاو صا ن و عفر يو ن و ءيصدن يذلا ءبسنلاب

ن يقبي لو ، مءعا اناو ﴿ةءاغرا ءصر مبن يفو هلمللو ، ءءا ءا ءصومب ن يءار لال ك ن اءءا﴾

ءءاغراو ءناعلا ءصر موم ل ءم ي ف ك ن اء ، كنو ءرين يذلا ءبسنلاب ءءا ءا ءا ءصوم ي ف ك ن اء
ءفهلو ءر سء مهتابصاو ، ءيلب مهتقطن يذلا ءبسنلاب

ي كل هيلل ب هذيف ، م هءءا ذنء ءءا ءن اسنلا ن و كءءق ، ن ايءلا اء عب ي ف ؛ ي عم او ظءلا
امنيءو ؛ ن يعم ن اكم لى ل ا هءشريف ، ام اصءء هءل اءسيف ؛ هءءي لا ءنكل ، هءءا ءنم بلطي
كلسي اءذعو ؛ ن يعم قير طى لى ءء ءءيف ، رخا اصءءل اءسيف ؛ هيلء رءعي لا ، كانه هءء ءءبيء
ءيء ، ل و لا اء ءءلا لا ، رخا اصءءل اءسيف ، ذئنيءو ؛ هيف اءصيا هءقفي ، قير طلا اءهن اسنلا
؛ ل و لا اء ءءلا لى ل ا هو ل صوي ي كل ن اسنلا م هيلء رءعي ن يذلا ن يرءلا اء ءءلا اءه داري
ن مو ؛ ءانءملاو قاهر لال ببسب هتأسمل صا ن عى لءءي ءنا ءءر ءءا هاتملا هءه ي ف عيصف
مهيو اءل صا ن عى ن و لءئيء ك لذل اءمأو مءا ملى لى ل ا باءءلاب ن و لءئيء يذلا ن اءورءملا
مهر و هظن اءءى لى ل ا ، ن كاملا هءه لى لى ل اءر يءك ءءر تلاءو عو ءر لالو باءءلا مهمل يءا ؛ مهلاو ماو

تجادن اسنلا ن وكت دقف، ن ايدلا اض عبي في امو اءدج تمتعمو ةكلا د قرطلا هذيف؛ رسكنت
 ،مناكد ل لب هذيف «ن اكدلا في هذيف» ؛هل اقبو ،كانه هذيف لاف ،هتيبي ل لب هذيف ،مهدحا دذع
 ؛انه دجوي لا» ؛هل اقبو ،ن اكدلا اذه ل لب هذيف امنيحو «ن اكدلا في هذيف» ؛هل اقبو ؛كانه هاريف
 هذيف نأ ي ا ؛كانه هذيف ،هلز نمي ل لب في تأيف ،قوسلا في فيلعر ثعي لا مءء «قوسلا ل لب هذيف نأ
 ؛هل اقبو ،مهدحا دذع تجادن اسنلا ن وكت ،ي رخا ن ايدلا في ،ن كل ةدحاو ةطساو قيرطن ع
 ن وكت دق ،انايحاو ؛ميلعر ثعي ي تد ،كانه ل لب هذيف اامف «دجسلا في فو ا ،ن اكدلا في هذيف»
 ؛هتيور لا ميلاب ا هذلا ديريف ؛مهدحا دذع تجادن اسنلا ن وكتن ا بك ل ذو ؛ك لذن مي قرأ ةلا سلا
 ،اراسيو انيمي مر ظنا بقم ،حطسلا قوفن م مودق بقرتيو ،مر ظنتني ا فقاو هذيف ،ب هذيف امنيحو
 ،ل فسلا ل لب ز فقي ي تد ،قوفن م هارين اامو ؛تجالحا ب حاصي تايس ةهجة نيا ن مي ري ي كل
 مر ظنتني ا ك نأ ن اسنلا ل اخي ثيحب ،هر دصي ل لب ممضيو ،منضحيو ،هقناعيو ،بابلا ح تفيو
 ل حمي فو ،تباجا ع صومبتنا ،ي هلا ؛ملا سلا ميلع ماملا ل و قين ا ديريد اذكهف ا ةديد عت او نسل
 ،ميلب م هبت لذن يذلا تبسنا ب ةئاغ ا دصر مي فتناو ؛كيف عاجر مهيدلن يذلا تبسنا ب تباجتسا
 ؛مهتاجادل ا مءا ك تمحر ةحاسبا اولز نأف ،مر سحو ةفهل مهتبا صاو

بي ؛ةناعلا ل بي نعة ةئاغلاو ؛دصر لال حمي ا ؛داصر ملا ي نعم س فنب دصر ملا ي تأيو
 بي نلا ك تكلامو ةسدقلا ك تاذ ةطساو بو ،ك تواق ل كب ةناعلا ل اءلمو دصر مي في دوجوم ك نأ
 ،كنو جرين يذلا بي جتستون و علا دي دمتي كل ،بقار ملا تباثمب اهتلعجو ،ل مءلا اذها اهتيفطصا
 ؛و حنلا اذهب ك نأ مءلا ا نأف ؛ن يجاتحما ع اعدو بلاط دفتنو

هر يغى ل لب ءوجلان اسنلا ن اجوحي لا ممركو ي لاعت الله دوج

امءة ءو دنمو ن يلخابلا عتم ن م اءو ع ك ناضق ب اضرلاو ك دوجي ل لب فهللا في فن اء

«ن يرناتسما ي ديا في

بئاصملا ءارجن اسنلا ل صحي يذلا ج اعز ذلاو بلا قلا ةقرحو ،مر سحلا ي نعيف هللا
 عم فهللا لمعتسا اذ ا ،ن كل «ل افهللا» ؛ل و قيو ،هؤ ائيف ؛هقحتي نلا رارضلاو ل ملأا ت ا بيخو
 مسلا ل خابو .هنمن و علا بلاطو هئاغتسا ي ا ؛ميلاب فها ؛ل اقبو ؛ةئاغتسلا ل ا ي نعم بي تأي هئاغ «ي ل لب»
 ن اسنلا ل اقبو رناتسما امو ؛ءصخرلاو ةحسفاو ةعسلا ي نعة ءو دنمو ؛ل خبلا ن م [ل عاف
 ل و قيف] ملامو ءقدن علز انتلابل بقي لاو ،ءي شل ك ذخا ي فق حلا هسفنل بي طعي ي ذلا دب تسما

«فاسملا بيرة كليل حارلان او»

...ل حارلان أم لعا، ي هلا: ي أ «كنا» ي لعا فوطعم انه «ن» ف؛ ...ل حارلان أو ...كنا أم لعاو
ة لافلا هذع طقو، ة كرحلا أ دعتسم راصو، [رفسلا فليسو] ل فقتسا ي ذلار فاسملا ي نعل حارلاو
، س فنلا ي ه ل حارلا تناك ءاوس؛ ...كليل ل وصولا أدصاقه مل حار ي طتما ي ذلاف كليل ل وصولا
ي ه انه ر فاسملاو ل حارلان أن كؤملا نم، ن كل؛ رخا عي شسي أ وأ، رايتخلا وأ، ة دار لا وأ
، ي لاعت هئاقل مأ ي لعا ايندلا راد ي فريستو، ي لاعت الله مرحد ي ل ل وصولا ديرت ي تلا س فنلا
بي عرشلا بدلأاو فغيرتلاو كولسلا ي لعا أ دامتعا
فالذي ير حل إليك قريب المسافة؛ «أي أن مسافته قصيرة جداً؛ ولهذا، فإنه يصل إليك
بسرعة ومن دون تأخير».
ان ي عة فطر ن مبرقا وه!؟ بيرة قوه ددي ي ل ل ف

**يقول: «ليس بينك وبين هدفك المنشود، إلا منازل معدودة؛ فتخط كلا العالمين، إذ ليس
أمامك سوى خطوة واحدة».**

اهذلا؛ ة دحاو لا ةوطخلا هذو لو، و طخذ لا اننأ ريغ! ة دحاو ةوطخب ن يملعلا ل لا ك طختف
س يلف؛ ريبك دهج ي ل جاتحت لا اهذلا؛ ة دحاو ةوطخ مدقت، ي زيزع ايلاك؛ انيل ي تبسنا ب تبص
هتكر دن أ رملأا تياغ؛ أ دج ريصق ك وحن ك رحتي ي ذل حارلان. ةوطخلا هذو لا كماما
، ةيسفنلا ت لا امكلا وحن ي تد لاو، ةينا سفنلا ل ويملاو ت ابغرلا وحن لا، ك وحن نوكتن أ ي غنبي
ل وصولا همزلي ت نأ ك دير ي ي ذلاف؛ قيرظلا اذه ي ف عي شب ه سفنلا طفتحي ي كل ي عسي ت يجب
هتكهنأو هتلقنأو هبت قلعتي تلا ل ضا و فلا عيمجن مصلختلاو، دنأوزلا ففاكن عي لختلا كليل
نوعيطتسي لا نيلقنملا ن لأ¹؛ ن و ففخما اجنأ أيفخ نوكن ن أ ر فاسملا ي لعا مزليف
ي ذل امني ب؛ برهيو امهلمحية ر هطموء ادر كلتم ي ي ذل ان ف، ل يسو أ ل زل ل د ان ف؛ ة كرحلا
ن م ن كمتين ل وهف!؟ بورهلا ه ل ي نسي تسي فيك، ب هذلاب نوحشما ه نأز خب تيبلا ي ف طفتحي
س يبق ي بل ب ج م طحتن أ ة جرد ي ل ل، ي ل حاو تار هو جملا هذيق لعتم هبلقن لأ؛ أ تاتب رار فلا
ن ذاز خلا هذو ي ف اهزنك ي تلا هتهلا ن ع ة دحاو ةوطخ دا عتبلأا ن م هيلع ن وهأ هسار ي لعا
ي ذل نوكن ي ف؛ هكلهتو، ثراو كلاو ل زلا ل لحتو، ه فرجيو، ل يسلا ي تاي س، انه لو
دوشنملا هفده ي ل ل ل صو دق هنادر ب هتور ثر صحتت

¹ ي ناوذلا ق قحمل ي ر عرشلا تيبلا اذه بسن، ٣٩٨ ص، ن يفر اعلا ضاير ةر كذب اتكي ف

يٰ لِبَهْدِيْمِ، مَمَاهِمِ سِرَامِيْلٍ اِهْيَلِيْ تَا اَمْنِيْحُو؛ نَدَامْلِيْ لِعَايِلَاو نَاكِن اَمْلَسِّن اِبْل اَقِيْم
نَم عَوْنِصْلَا) مَشَارْفُو، هَادِر مِيْفَعِضُو ف، مَيْدَاعِلَاو لَزَانْمَا دَحَا يِفَرَقْتَسَا لِب، مَرَامِلَا اِرْصَق
يِّ سِرَا فِلَا نَا مْلَسْد قُوْرْثِيْ هِ هَذِهِ تَنَاكْفُ؛ مَرْمِطْمِيْ اُ؛ قُوْكُرُو، مَنَفْجُو (غُوْبِدْمِ نَاوِيْدِ دَلْجِ
، مَمْلَعَلِ مَحْفُ؛ مَبْتَكْمُو بَتَكِيْ لِبِ جَاتِحِيْلِ اَنْلَثْمِن كِيْمَلُو، مَرْدِصِيْ فَاَنْوَزِ خْمِنَا كَمَلْعَفَا اِهْمَعْمَجَابُ
، اِهْفَلَاغُو تَارَاظْنِيْ لِبِ جَاتِحِيْلِنِيْ تَفِيْعِيْعُضْ مَانِيْعِن كَتْمَلُو؛ ...و نِيْلَعْنُو مَقْرَجْمُو اَصْعَا اُضْيَاو
دُعْبِن عَرِظْنَلَّرِ خَلَاو، مَرَا قَلَا اَمْهَدْحَا؛ تَارَاظْنَلَا نَمْنِيْجُوْزِيْ لِبِ جَاتِحْدَقْنِيْذَلَا نَحْدَا نَلْثْمِ
اِكْذَلْ اِثْمَاو

نَّ اُنْ اَمْلَسِيْ اُرْفُو، وُدْبِيَامِيْ لِعَا اَقِيْرِدْنَا كَثِيْدِ، مَثْرَا كِن نَادْمَلَابْتَّادِ، مَائِلَا اَدْحَا يِفُو
، مَتِيْبِن مَجْرَخَفِ، حَايِصْلَاو خَارِصْلَابِ سَانَلَا تَاوْصَا تَعْفَتْرَاو، مَتْنِيْدْمَلَا لِكَبْعَلْدِنَا قِيْرَحْلَا
لِمَحْلَا بَا حِصَا نَّ اِيْ اُ «نَوْ قَفْخَمْلَا اَجْنُ: لَوْ قِيْ و هُو، مَدْحَارْ لِكَبْقِيْرَطْلَا يِفِيْ شَمِيْدِ حَارُو
مَشَارْفِيْ رِخْلَا دِيْلَابُو، مَتْرْمِطْمُو مَتُوْكُر مِيْدِيْ دِحَايِلِ مَدْتِيْدِ! اُدْجَلْ هَسْمُ مَهْرْمَا فَيِفْخَلَا
نَم اَبْرَاهُو، مَتُوْرْثَلْ كَلَامَادِ، يُو اَمْلَابِيْ شَمِيْدِنَا كَفُ: (غُوْبِدْمِ نَاوِيْدِ دَلْجِ نَم عَوْنِصْلَا)

1. برانلا

؛ اللهُ يٰ لِبِلْحَارِلَا لَادُو هِ اَنْهَفُ؛ وَحَنَلَا اَنْهَبِنُو كِيْنَا نَا سَنَلَا اُدْجَلْ حِيْرْمَلَا نَم، اَنْسَدِ
! مَفَا سَمْلَا بِيْرَقِيْ لِعَا تَمِيْلَا لِحَرِيْ يِذَلَا فِ

يٰ لِعَا تَمِيْلَا اللهُ نَم لَانَا سَنَلَا نَم بَا جَحْلَا

نَعُو كِدَابِعِنَا بَجْتَحْتَلَا يِي هَلَا اِيْ كَنَّا مَلْعَا اَنَاو «كَقَلْذِنَا بَجْتَحْتَلَا كَنَاو»
اِكْتَفَرْمَمَهْلِيْ نَسْتِيْلَا تَحِيْبِ، مَهْذَعَا يَفْخَمْتَسَلَا كَنَاو، اِكْتَا قَوْلْخَمِ

مَهْلَعَجُو، مَهْر نَا صَبِيْ طَغُو، سَانَلَا بَجْدَامْنَا، لَجَا «كَنُوْدَلْ اَمْعَلَاو مَهْبُجْحَتْنَا اَلَا»
اِهْنُو كَلْتَمِيْ تَلَا يِي نَامَلَاو اِهْيَدِنُو مَوْقِيْ تَلَا اَمْعَلَاو يِي هَرْتَسُو عَا شَغِيْ فِ

نُو كَرْدِيْ اُو دُوْعِيْ مَلْفِ، مَهْنِيْبُو كَنِيْبِيْ اَبَا جَدِ تَرَا صَدِ مَتِيْسَلَا لَامْعَلَاو يِي نَامَلَا هَذِهِ
رَتْكَأ هَدُوْجُو، دُوْجُو مَهْنَا!؟ اَدُوْجُو مِيْلَعْتَلَا اللهُ سِيْلُو اُ؟ اللهُ نَا سَنَلَا يِي رِيْدَلَا اِذَا مَلْفُ؛ اِكْتَقِيْقَدِ
عِيْمَجِ رُوْهَظْ نَم رِبْكَأ مَرُوْهَظْ نَا ذَا؛ بَلَاكُ؟ رَاتَسَدَا رُو فِتْخَمِ و هَلْ هَفُ؛ عِيْ شَلْ كِنَم

1. 43 ص، 1 ج (يِرْتَا زَجَلَا) مَتِيْنَا مَعْنَلَا رَاوْذَلَا

نإف، يلاتابو؛ يلاعتد هروهظ ةطساوب ققحتي امنا دوجوم لالك روهظ نإ ليد؛ تادوجوملا

!ءايمعن يعلاانن لا!؟ كريد لا اذامل، نذا؛ وههلا لاوان وكيف اشكذلااو روهظلا

بقليلت اذيل لاقف، ارينكي عم حزميناك، يرهيلأا يداه جاحلا الله محر

كان هناك رجل صالح جداً في أبهر اسمه أكبر الإسكافي، وكان يمتن صناعة الأحذية وخطاطتها، وأمثال ذلك؛ وكان يُعيل عدّة أفراد، مع أنّه فقير جداً؛ (فكان الحاج هادي أحياناً يأتيه بأحذيته ليخيطها، فيأخذ أجرًا زهيداً، حيث يتقاضى منه بضعة "ملاليم" فقط، ويُصلح له حذاءه؛ ولا يخفى أنّ هذا في الزمان السابق). وحينما كان ينتابه التعب، كان يترك كلّ شيء، ويذهب إلى جبل أو فلاة، ويبيت شكواه ويُفضي همومه، ويرجع؛ (فقال الحاج هادي: لقد كان رجلاً صالحاً جداً، وله حالات معنوية، ومن الذين يشعرون بالألم! وكان هناك أحد المشايخ من أكابر العلماء وأئمة الجماعات في أبهر، لكنّه لم يكن يقبل كثيراً بهذا الكلام [أي كلام العرفاء]؛ وفي أحد الأيام، جاء عند أكبر الإسكافي، وبدأ يتبادلان أطراف الحديث، فقال له: «ما معنى الكلام الذي تقولونه من أنّ الإنسان يُمكنه رؤية الله تعالى؟ وما معنى لقاء الله تعالى وأمثال هذه الكلمات التي تتفوهون بها؟»؛ فوضع الإسكافي يده في عينيه بهذه الطريقة، وقال: «هاتان العينان اللتان لا تريان الله هما زجاجتان؛ وإلا لو كانتا عينين حقيقيتين، لرأته؛ فهما عبارة عن زجاجتين؛ ولهذا، تعجزان عن الرؤية!». حسناً، إذا كانت عينا الإنسان زجاجيتين، فإِنَّه لن يرى شيئاً؛ وأما لو كانتا عينين حقيقيتين، لتمكّن من الرؤية؛ لأنّ العين السليمة تلزمها الرؤية!

ي هو «إ... إنّه»: لوقتي تلامي هيف؛ هتينا يه هبرو دبعلان بيد مناقلا باحلا نإف، انه ن مو

وه رهظي كل اهقارها يغبني، كذللو؛ ي تقيقد يهت سبيل انلا هذه نكل؛ أباجدر يصتي تلاما هذي فو؛ رهظين أميلقعة لاحتساليحتسلمانمف، دوجوماهراثاوتينا هذمتاملاو؛ رخاتيو، رخاتيو، رملاأ رخاتيس، لاو؛ تمعنو اهيف، عرسبتينا هذمتقيرا اذا، تلاحلا نودنم، للاحلا سفدي لعي قبيسهنايف، هتايدرخا لسانلا عم تظول، لاو، لاو، لاو؛ اعي شدي اهل صحي لاو، كترحتين أ

دعيا لا ذل؛ قلظملا همدع يفنمكتاهنايف، شبيوردلا تقيقد تفرعمت مر اذا؛ لوقيا

[أيقاب هوجولظنم آشورد

تفاكض و فملاو، هلتينا لاو دوجو لا يذلاو، الله ليريقفلا وهشبيوردلانم دارملاف مادامو؛ روهظ ققحتين لو، الله كانه نوكين ل، دوجولا يقباملاطف؛ يلاعت هيلامنووش دبايزلا وحدث يثدي عسدي فو، هتيللاقتساو هدادبتسا ليعي شل كوزعدي أ - ارثاتسمن اسنلا رهظيس ليعت هناف، س كعلا برملاأ ريصيامنيد، نكل؛ الله كانه نوكين لف - رثاكتلاو

1. تسماخلا ترضاحملا (ضراواوت اوامسلا رود الله) تياريسفت

انل تلاقن أن لا ادحل صدل هف ؛ باجدی أس مشلا نیبو اننیب دجوی لا تخاف ، هیلعو
ق حیا لا ؛ هیفل وقت عامسلا فی أنلاع عضتن أك !؟ فی لیا اورظنت لا ؛ راهنلا فی ع لطنه امنیدس مشلا
رظنیف عاشنم ؛ لوقتو ، عاعشوا قر دقل كب عامسلا فی ع لطنه فی هف ، لاك !؟ فی او ق دحتن أ مكلا
قلوؤسما فی هن وكتن لف ، اهیفق یدحتلا ن من كمتنم اذا ، ذننیحو ؛ عیمجللرونلا حنمأ اناف ؛ فی لیا
ل بجا لا ؛ عی شسی اهتیور نیبو اننیل وحی لاو ، باجدی أس مشلا نیبو اننیب سیلف ؛ ك لذن ع
انرظنه جونن ا امف ؛ ففیعض اننیعاً ن لأف ، اهتیور ی لعردقن لا أنك اذاو ؛ ر ادج لاو باحسد لاو
اوبرج !؟ فی ارلا فی ننو قفاوت لا ؛ تیورلا ن من كمتنم لاف ، عومدلاب اننویع لأتمت ی تد ، اهیللا
ر هظلا تقو دنع ، عامسلا طسون وكتامنید ، دحاو عاسه دملا س مشلا فی او ق دحتن أ مكسفنأب
مکیلع ب جوتیس ، نلاحلا هذھی فف ؛ رخأ تقوی أس ن مع طسا اهر وذن وکیثید ، فئاصموی فی
س مشلا نوكت امدنع ، لجا !؟ ع عرسب ی فاعتن أن كمدل ه ، لاو ؛ نلماك نسد دملا اهجلع
، متعم جاجز فلخن موأ ، باجد عارو ن متاظره دعل اهیللا رظنلا ن اسنلا ع یطتسی ، دعیب
ی ری ی تد هلعن اسنلا ی لع ی ذلا ام ، هیلعو ؛ اه عولط تیادب ن یحوأ ، باحسلا عارو ن موأ
؛ اهیللا رظنلا ن من كمتی ی كل ، امهذبھی ن أ هیلعو ؛ یزیز ع ای هینیع ی وئی ن أ هیلع ؟ س مشلا
، مدقتمه اهیا بقارم نو دیریو ، ار اهذ اهتكرحو موجنلا تیور فی فن و بگری اقباس اوناك ن یذلاف
موجنلا عیمج تیور ن كمدل لا ذل ... یكردر اسمو ، ی نلافلا موجنلا دصر تلن وعسیو ، رخأتم اهیاو
رخلا اض عبلاو ؛ راهنلا فی فابئاغو ، لیللا فی فانیلا تبسنا ب ارهاظن وکی اهضعبن لأ ؛ لیللا فی
فی تلاموجنلا ار اهذی رذن أ ادبا انل ی نستی لا ثیحب ، لیللا فی فابئاغو ، راهنلا فی ف ارهاظن وکی
، ذننیحو ؛ انتایدل او طاهر نملس مشلا بناجی لیا راهنلا فی فموجنلا ض عب دجوت امك ؛ لایل ی رت
فی فنو مدقتملا ركذ ثید ، هینیع تیوقت هیلع ، اهدصرتو موجنلا هذھی تیور دحا دارأ اذا
فی ناثلا مویللا فی فو ، جلیلله لا انمه دحاو تبديل ولا مویللا فی فل كاین أ ؛ ثلاثم همزلیه نأ مهناقصم
ثید نیعبیر لأ مویللا ی لیا ، اذكهو ؛ تعبیر أ عبارلا مویللا فی فو ، ثلاث ثلاثا مویللا فی فو ، نینثا
س مشلا روع و طسن یدموجنلا ی رین أ ع یطتسی ، طقفن یحلا ك لذن فی فو ؛ تبجن یعبیر أ هیفل كای
نم تبجن یعبیر أ ك ایتعا ن مهل صدی ذلا جازملا ك لذن ع أجف ع طقین أ ذئدنع هنكمی لا ، نكل
لأقیو ، ن اسنلا ف صوتی تلاموزیتروكلا بوبدریظن اذهو ؛ تومی فوس ، لاو ، جلیلله لا
هسفن ع قویس ، لایلق جمانر بلا اذهن اسنلا ریغ اذاف ؛ فی نلافلا جمانر بلا اقبط اهلوانتنن أ كیلع ؛ ه
، اذهلو ؛ عوسا اذهو ؛ تعبیر أ ع أجف حبصیف ، رشع تعبیر أ همد طغضس ایقن وکین أك ؛ رطخا فی
نم [تبجن یثلاثو تعستن یعبیر لأو دحاو لا مویللا فی فل كاین أ نیعبیر لأو مویللا دعبن اسنلا ی لع
ی لیا تبجن وعبیر لأ ل صتن أ ی لیا ، ل قأل كای اذكهو ؛ لقان یعبیر لأو فی ناثلا مویللا فی فو ؛ جلیلله لا
ل معلا ی لیا او عست لا ، نكل ؛ ادج تیوقت تیور ی لعن یعلل صحتس ، ن یحلا ك لذن فی فو ؛ دحاو تبج

درّجم اذهف! ضرملا في فاندل بّستو ، تيلبي في ديسلا انعقوا دقلا ؛ كذا دعبا اولو قتمّذ ، تأسملا مذهب
 اهناف ، ةوقن يعلا تبستكا اذا ، اذهن مو ؛ بخص اخلما هقيرط عي شل كلن افا ، راصتخابو ؛ لقن
 ن محو ضول كباهار تف ؛ ضملا ب اصبطن انودب ، ةريهظلا تقو س مشلا يرتن اعيطتست
 تيورن اسنلا دارا اذا ، اذهلو ؛ باجحلا عفرن ةرابع اذهو ؛ ةلكشم تيا اهيلة ارطن اريغ
 ن يعلا تيوقتل لاخن مل صحدي ذلاو ؛ باجحلا عفر هيلة بجوت ، س مشلا

سي لاعت الله نيبو اننيب دجوي لاف اس مشلا ليقن ملا ، ن حذ انليقن مو ه امانا باجحلا
 ، في لاتبو ؛ انيمعتو انمعتي تلا في هو ؛ ائمة عباني هو ؛ انلاما و انلاما باجحلا ب ، باجد
 ؛ ةيعرشلا ةضايرو سي عرشلا بدلأا ةطساوب باجحلا اذه عفرن ان حذ انيلع في غنبي
 . تيورلا في لعة رداق ريصت اهناف ، في قنتتو رهطتو س فلنا في وقتت امنيحو بدلأا في نعتة ضاير لاف
 ريغ كذلا ؛ ريصق هقيرطن ا في **«ةفاسملا بيرة كيللا حارلا ناو»** في نعم وه اذهو
 لاملا اذه حازت امنيح ، اذهلو ؛ كتجد في تلا في هي ناملا او لاملا لب ، كقلخن ع بوجم
 ار ضاحن وكتكناف ، في ناملا او

ن اسنلا ق اقحتسا لاء اعدلا ةباجتسلا ن ايضتقلا امه دعو ق دصو في لاعت الله مرد

كنا عذبو ، في تناغتسا كب بتلعجو ، في تجاحب كيللا تهجوتو ، في تبلط كيللا ت دصق دقو
، كمركب في تقنلا لب ، في نك ةوقعد باجيتسا لاو ، في نمك عامتسلا ق اقحتسا ريغنم في لسوت
ب ر لا نا في نمك تفر عمب في نيقيو ، كديحو تب ن اميلا في لب في نجلو ، كدعو ق دصي لب في نوكسو
«كك كيرشلا كدحو تنأ لا ا هلا لاو ، كر يغ في لب»

في ذلا باطلا اذه ةطساوب تنأ كيللا تدصقو ، كترضد و حذ في هجوبت ممي دقلا ، في هلا
 في تجاحب كيللا هجوت اناف ؛ ه دصقاو هدير ا امب ملعتت ناو ؛ في دذع

سي دلن ا ملعا في نذلاو ؛ كب تنسوت امل ، كيللا اجاتحم ن كما مل و لا ، لاو ؛ كيللا جاتحا اناو
 قيلنا كيللا تهجوت دقف ، اذهل ، اهنعن غتسم ريغاناو ؛ تنأ كيللا ةجاحلا مذن او ، كيللا ةجاحب
 دقف ، تنأ كديب ةر دقلا نا ت كر دا في نذلاو ؛ كب في تناغتساو ، كيللا في بلط تلعبو ، ةجاحلا مذن
 : ملاسلا هيلعل و قدي كر يغبي تناغتساو في تناغتسا تعطق

تلعب : لقيم لهف ؛ ر صحلا ةدافل انا م دقرو رجمو راج "كب" «في تناغتسا كب بتلعجو»

! في تناغتسا تلعب طقف تنأ كب : ل ا ق ةناكل ب ، كب في تناغتسا

في ف اكلبا بش هجاو ، ن ارقلا ارقاو ، و عداو ، في لصا اناو ؛ كيللا لاسوتم كدذع تيئا اناف
 اكر يغ في لا ، كيللا هجوت او ، ةولجلاو ةولخلا

كبا في ناع ةطساوب كيللا لسوت اناف «في لسوت كبا عذبو»

إكريغو عدأ لاو ، تنأ كو عدأ انأف

نإك ، و عدأ تنك ؤر مل كي فف ؛ ك اوستو وعدو ، ك ريغبت لسوتن أن لآ ادحل صحيم لف ، ك عمث دحتأو ، مي تآن أدبأ ق حتسأ لا ي تنأ عم ؛ تنأ ك نأ عدبو هي لسوتف ؛ كيلأ أهجو مي نأ عد - ن اسنلإ ن و كي دق ، أنأ يحأف إلاك ؛ إك ءعدو كب ءتأغتسلا ديرا أنأف ، ي لإ غصأ ، ي هلا ؛ ل و قأو - نودن مكدنعتيتأ ي تنك ؛ ك لذل ءيلبا قلاو ءيلهلأ مسفني في ريف ، رملأ اذهلأ أقحتسم - ق حب ، ميظعو ميمع ك لصفو ك دوجو ك مركن لأف ؛ ءيلهاو ق اقحتسا ءهجو ءيأ مسفني في رآن أ تابلطاو ءيعدلأ هذ ءه ءفاك كيلأ ت هجو ي نأف

ي ك ؤر و ر ضلأب ك مزلأ ن أي فق دي أ ك ل م لا انأف **«ري نيمك عامتسلأ ق اقحتسا ريغن»**

هيلأ ي غصتو ي ملاك عمست

في ؤر و ر ضك اذهل هفأ ؛ ك لذ ي فق حلا كلو ؛ ك عامس ديرا لا انأ ؛ ل وقتن أ ك عسو بف إلاك

ك فظلي لإ عجار ك لذ ن إف ، ي لإ ت عمتسا اذإف ؛ ي بلطي لإ عمستن أب ك مزلأ ن أ

ي بونذ ي ل ر فغن أب ك مزلأ ن أب جوتسأ لا ي نأ امك **«ري نيمك و فعب اجيتسا لا»**

نوكأ ي نأ لا ، ك تمظعي ضتقمب ي ل بيجتست ك نأف ، ي نعو فعتن أ كنم بلطأ امنيف هجو أ تنك اذإف إلاك ؛ ي بونذ ي ل ر فغن أب ك مزلأ ن ثيحب ، و فعلا - ءة قيقد - أب جوتسمو أقحتسم ، ي لإ عمستن لأ ق حتسمي نأ ك لذ ن مدصقأ لا ي نأف ، ي نأ عد ك بيدين ببع ضأو ، ي تئأغتسا كيلأ ق اقحتسا ن عن كي مل ملك اذهف إلاك ؛ ك و فعب ي نلمشتو ي ل ر فغن أ كيلع بجو أ ي نأو

معقمو أ دجن كاسي بلق ن إف ، اذهلو ؛ ك مركب ن ئمطمو ق نأو انأف **«ك مركب ي تقئل ل»**

ن يقيلأب

«ك دعو ق دصي لإ ي نوؤسو»

ت اجادي بلأ انأف ؛ مكيلأ عمتسأ ، ي نوعداو ؛ مكلأ بجتسأ ، ي نم او بلطا ؛ ن أبي نندعو تنأف

، لا إو ؛ ملاكلا اذهق دصي فأتاتبك شأ لا انأو ؛ تنأ ك ملاك اذهف ؛ ي نم اهو بلطاف ؛ ن يجاتحملا

ريغي لإ هجو تلأو ؛ ي رخأ أنأيحأ ه اوسو وعداو ، أنأيحأ ي لاعت الله و عدلأف ؛ ت لقلو ؛ ك توعدا مل

ك ر شلأف و أ ؛ ي لاعت هيلأ ذننيد هجو تأسف ، ريغلا اذهي لإ ل وصولا ن عي دي ترصق اذإف ؛ الله

ي لاعت الله ي ل ق قحيم مل اذإ ثيحب ، أعمامهو عداو ، بلطلاو ءاعدا اذهي في لاعت معم الله ريغ

ي ذلأ دعولا ي فن اسنلإ لك شي أ ؛ ك شلا ي لإ عجار ملك اذهف ؛ ي ل هققحيد ريغن إف ، عي شدي أ

؛ ءيلكلاب كيلأ ت هجو تلأ ، ك لذ ل عفا مل ي تنك ؛ ي ل علأ اسي لعلأ الله معطي

لا تـيـحـب ، كـدـعـو كـمـلـا كـ قـدـصـ مـا جـتـنـ كـا سـ يـ بـلـقـنـ لـأ **«كـدـعـو قـدـصـ يـ لـأ يـ نـو كـسـهـ»**
قـدـا صـ هـبـ دـعـتـا مـلـ كـنـ أبـ تـنـيـكـسـلـا و عـو دـهـلـبـ مـعـفـمـ و هـلـبـ ، بـا رـطـضـا و أ لـز لـز تـيـ أ هـيـفـ دـجـو يـ

نـأ تـيـأ ر يـ نـذـلـأ ؛ كـدـيـحـوتـبـ نـا مـيـلـا لـأ جـلـمـ تـر صـ ا نـا و **«كـدـيـحـوتـبـ نـا مـيـلـا يـ لـأ يـ نـجـهـ»**
تـقـيـر قـن ا دـأ بـعـا ر و ا مـسـ يـلـا بـسـحـو تـنـأ لـا ، قـيـر طـن مـكـا نـهـسـ يـلـو ؛ عـقـلـغـم قـر طـلـا هـفـا كـ
لـأ رـيـظـن كـا نـو ؛ هـيـلـا هـجـوتـلـا ، رـخـا هـلـا كـا نـهـنـا كـو ، يـلـاعـتـا لـلـه دـبـعـيـن ا سـنـلـا نـكـيـم لـو لـفـ
، مـتـبـغـر كـا ا ذ قـقـحـيـم لـا ا ذ ا ؛ يـأ ؛ دـلـا خـن بـر كـبـ يـ لـأ يـ جـتـلـيـفـ ، مـهـدـحـا تـجـا د و ر مـعـن بـدـيـز يـ بـلـيـ
نـو تـفـا 1 ز بـخـفـا 2 ، "كـكـنـسـ" ز بـخـدـجـو يـم لـا ا ذ ؛ لـو قـنـا كـ ؛ دـو جـو مـر خـلـا فـ مـو جـو د 3 ؛ لـكـن ، لـو كـا ن
يـو جـد فـي العـالـم نـوع و ا حـد مـن الخـبـز ، لـمـا كـا ن أ يـ مـعـنـى لـأن نـقـول : «إـذا لـم يـو جـد هـذا ، فـالـآ خـر
مـو جـو د 4» .

؛ طـفـف دـو جـو مـلـا تـنـأ كـنـأ بـ نـا مـيـلـا لـأ جـلـمـ تـر صـ ا نـا فـ **«كـدـيـحـوتـبـ نـا مـيـلـا يـ لـأ يـ نـجـهـ»**
هـتـقـيـقـلـا هـز هـبـ فـا ر تـعـلـلـا جـلـمـ تـيـحـضـا ، كـدـيـحـوتـة طـسـا و بـو

يـ فـهـبـ مـو قـتـنـأ كـنـأ شـد نـ مـن ا كـلـ عـفـلـ كـو ؛ دـحـا و كـلـعـفـو ، دـحـا و كـتـفـصـو ، دـحـا و كـتـا ذ فـ
تـر ذ ر ا د قـمـبـو لـو ، كـتـر د قـو كـمـلـعـو كـتـدـار ا نـع جـر خـيـلـا فـ ، هـبـتـمـقـ د قـا تـيـد و جـو لـا مـلـا و عـلـا هـفـا كـ
ر مـلـأ نـأ بـنـا مـيـلـا يـ و سـلـ يـبـسـيـ أ يـ لـقـ بـتـيـم لـو ، يـلـنـكـيـم لـفـ ؛ هـتـقـيـقـلـا هـز هـتـكـر دـأ ا نـا و ؛ دـحـا و
أ تـا تـبـكـا و سـلـ ر يـنـأ تـا لـا و ، كـدـيـبـهـلـكـ

عـلـا طـا و يـ بـهـتـفـر عـم كـيـد لـنـأ بـنـ قـيـمـتـهـنـا و **«كـر يـغـيـ دـبـر لـا نـأ يـ نـمـ كـتـفـر عـمـبـ يـ نـيـقـيـو»**
عـا مـسـلـا و تـا فـصـلـا عـيـمـجـنـأ بـ مـلـعـا ا نـا فـ ؛ كـا و سـا هـلـا كـلـمـا لـا يـ نـنـأ بـ مـلـعـتـا كـنـا و ، يـلـا و حـا يـ لـعـ
يـنـو كـيـ لـعـعـلـمـ كـنـا أ ضـيـأ مـلـعـا ا مـكـ ؛ مـا قـمـلـا ا نـهـلـا لـا هـا سـ يـلـا كـر يـغـنـأ و ، كـيـفـ تـر صـحـنـم ا يـلـعـلـا
كـر يـغـد و بـعـم لـا و هـلـا لـا فـ **«تـنـأ لـا هـلـا لـا و»** ؛ كـا و سـا هـلـا كـلـمـا لـا

هـفـا كـ كـلـمـتـو ، لـقـتـسـم تـنـا و ، مـيـظـع تـنـا و ، دـحـا دـحـا و تـنـا فـ **«كـلـا كـيـر شـد لـا كـدـحـو»**
ا بـسـحـو دـحـا و كـنـأ يـ نـعـيـ ؛ كـدـحـو ؛ تـا فـصـلـا

نـأ - دـيـحـوتـلـا ا ذ هـعـم - دـو جـو مـيـ لـأ نـكـمـيـ لا تـيـحـب ، و لـعـلـا نـم تـجـر د يـ لـعـي هـكـتـدـحـو فـ
تـا دـو جـو مـلـا هـفـا كـ تـمـتـعـا و تـفـخـا و تـسـمـط كـتـدـحـو نـأ ؛ كـتـا ذ لـبـا قـمـ يـ فـ مـو قـيـو ، مـتـا ذ ز ر بـيـ
يـ لـعـقـقـو تـمـكـنـم ر دـصـيـل عـفـلـ كـفـ ؛ ا هـعـمـجـأ بـ دـو جـو لـا مـلـا و عـي فـر يـهـظ لـا و كـلـا كـيـر شـد لـا هـنـأ ا مـكـ

1 بـر عـمـلـا . هـتـيـمـسـتـي فـبـسـلـا و هـا ذ هـلـعـلـو ؛ تـر يـغـصـر ا جـأ نـم هـئـيـضـر ا نـر فـي فـخـبـطـيـي نـا ر يـلـز بـخـو هـو ؛ يـر جـجـلـا ز بـخـلـا ؛ يـ
2 بـر عـمـلـا . قـيـقـر لـا ر مـخـمـلـا يـ نـا ر يـلـا ز بـخـلـا نـم عـو نـ



يبلقن إف، بهم لماعى تّنلاو؛ بهت قطنى ذلا ملاكلا انهب لماعو دقتعنم أى هلا! بسحو كتر دقدي
لكيلا ي تابلطى هّجوا، انهلو؛ بهن نمطمو ى داهون كاس

ي تلات تابطلا ي هام ى رنن لآ انب اولاعت **«...ل ناقلنا تّنأ مهلب»**؟ تابلطا هذى هامف
ى رنن، متردقو لاعت الله لمع مبيقت انيلع، انهلو؛ بهر ي جائيم ملاسلا هيلع وهف؟ ماملأ اهدم دقت
، تامدقما كلتض ارعتسا ى رجد ثيد، لا وأ بهن اهديرن ي تلات اجاحلا تيبلت هنكميل ه
انلن بيتا منيد ذ؛ انتاجاد هنم بلطنو هو عدنى ذلا هلا! اذه تقيقدن ايبو، لاعت بهف بيرعتلا
ي فتناك ولو، هيلأ تهبسنا بةلهست اجاحلا هذهن أ كاذنا انيدل امولعمر اصد، وحنلا ك لذب تّنأ¹
«ر يسيل هسد كيلى وه».. أ دج تميظع اهسفن

ماملأ اهبلطى ي تلات اجاحلا ي هام ى رنى كل؛ ثحبلا اذه لى لى لاعت الله عاشدن إل صنسد
اهلجلا لى لاعت الله و عديو ملاسلا هيلع داجسلا
هيلع داجسلا ماملأ تاجاحك- لى لاعت عاشدن إ- انتاجادل عجين أ لى لعلأ لى لعلان موجدرد
!ملاسلا

!م او دلا لى لعة سدقما هتاذ لى لى نير قتقم انلعجين أو
!م ريغن عاهفر صيو اهعجاب انتابلطو انتاجاد عطقين أو
! لى لاعت هيلأ تيلكلاب انهجوين أو
!م تمظع ماقم لى لى اهر سابدانر اكفاو تينطابلوا تير هاظلا اننيعأ هجويو

ن يعمجا هلاو دمحم لى لعل صون يرهاظلا هلاو دمحمب

¹ بي لامثلا ترمحدي بأ عامدن مةرقف، ٥٨٣ ص، ٢ ج، دجهتملا حابصم